الإجابة النموذجية لامتحان الدورة العادية الثانية لمقياس الجزائر في البيئة الإقليمية والدولية:

السنة الثالثة علوم سياسية-تخصص علاقات دولية

السنة الجامعية 2023-2024

في: 2024/05/11
جامعة أم البواقي
ـــ قسم العلوم السياسية ـــ

تمهيد:(1.5 ن)

تواجه الجزائر، كغيرها من الدول، تحديات صعبة في ظل التحولات الدولية والإقليمية الراهنة. وتكمن إحدى هذه التحديات في الموازنة بين ثوابتها الراسخة، مثل السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وبين مصالحها الوطنية، مثل تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني مع الدول المجاورة، وذات التوجه المشترك.

إشكالية: (1.5 ن)

- كيف توازن الجزائر بين الحفاظ على ثوابتها التاريخية والأمنية وتحقيق أهدافها ومصالحها في ظل التغيرات والتحديات الأمنية الإقليمية والدولية؟

أسئلة فرعية: (01 ن)

- هل نجحت الجزائر في تحقيق التوازن بين ثوابتها ومبادئها وبين متطلبات التحولات الدولية الجديدة؟
- هل تمتلك الجزائر الأدوات اللازمة لتنفيذ سياستها الخارجية بشكل فعال في ظلّ التحولات الدولية الجديدة؟
- إلى أيّ مدى نجحت الجزائر في التكيف مع التحديات الدولية الجديدة

فرضيات: (1.5 ن)

ف 1: لعبت الإضطرابات الإقليمية والتهديدات الأمنية المتزايدة دورا محوريا في تشكيل سلوك وتوجهات السياسة الخارجية للجزائر اتجاه دوائرها الإقليمية، مما دفعها إلى تبني مقاربة حذرة-براغماتية توازن بين مبادئها الراسخة وجهود تعزيز الأمن الإقليمي و الدولي.

ف 02: مرونة الجزائر في الموازنة بين الحفاظ على ثوابتها التاريخية والأمنية وتحقيق أهدافها ومصالحها، تكمن في قدراتها على لتوظيف والموازنة بين الآليات والاستراتيجيات الملائمة مع توجهاتها.

المقاربة المنهجية: (01 ن)

هذه الدراسة التي تهدف إلى تحليل قدرة ومرونة الجزائر على الموازنة بين ثوابتها ومصالحها، تتطلب مقاربة منهجية متكاملة تجمع بين المقاربات النظرية الاقترابات المنهجية؛ وبالتركيز على أهم مناهج دراسة السياسة الدولية والعلاقات الدولية، يمكن أن تساهم: المنهج التاريخي، الواقعية،الليبرالية: البنائية، اقتراب الدور، الاقتراب السلوكي).

المحور الاول/ ماهية السياسة الخارجية الجزائرية: (04 ن)

1) مفهوم السياسة الخارجية ؛

التعريفات: **بنغوين:** النشاط الفعلي والتفاعلي للدول؛ **فرانكل:** مجموع القرارات والنشاطات بين الدول؛ **ربيع:** جميع صور النشاط الخارجي؛ **فالدهايم:** مسلك الدولة تجاه الدول الأخرى؛ ليون

نويل: فن إدارة علاقات الدولة مع الدول الأخرى؛ **مودلسكي**: نظام الأنشطة لتغيير سلوك الدول الأخرى؛ **سنايدر**: منهج للعمل أو قواعد للتعامل مع مشكلة ما؛ **هيرمان**: السلوكيات الرسمية لصانعي القرار للتأثير في سلوك الوحدات الدولية؛

- تعريف إجرائي للسياسة الخارجية: تعبير عن أهداف الدولة ومصالحها في علاقاتها الخارجية مع فواعل السياسة الدولية-العالمية.

2) الإطار التاريخي لتطور السياسة الخارجية الجزائرية:

- مرحلة الثورة (1954-1962): مبادئها اهدافها وأداوتها
- مرحلة الانتقال (1962-1990) التغيرات والتحديات
- مرحلة ما بعد الحرب الأهلية (1999- الآن): المخيال الثوري والأمني

3) استراتيجية الجزائر على الساحة الدولية والإقليمية: المبادئ والأدوات والأهداف

- تحليل ثوابت ومبادئ السياسة الخارجية الجزائرية (عدم التدخل، احترام الشرعية،،،)
- تحديد أهداف السياسة الخارجية منذ 1999- اليوم
- تسليط الضوء على أهم أدوات السياسة الخارجية الجزائرية (الأدوات الدبلوماسية، الاقتصادية، الثقافية، العسكرية)

المحور الثاني/ الإضطرابات والتهديدات الأمنية و أثرها على توجهات السياسة الخارجية الجزائرية

1) التحولات الإقليمية والتهديدات الأمنية الجديدة: **(04 ن)**

- **التحولات والإضطرابات الإقليمية السائدة :** السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الأمنية
- **التهديدات الأمنية الجديدة:**الإرهاب، الهجرة غير الشرعية، الجريمة المنظمة،،،إلخ.

2) **انعكاسات التحولات الإقليمية والتهديدات الأمنية على توجهات السياسة الخارجية الجزائرية:**

- **إعادة تقييم الأولويات :**بات التركيز على الأمن القومي على رأس أولويات السياسة الخارجية.
- **تعزيز التعاون الإقليمي :**تسعى الجزائر إلى تعزيز التعاون الدولي والإقليمي لمواجهة التحديات المشتركة.
- **الدبلوماسية الوقائية :**يركز الجزائر على الدبلوماسية الوقائية لمنع نشوب الأزمات وحلها سلميًا.
- **مكافحة الإرهاب :**تشارك الجزائر بنشاط في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.
- **التنمية الاقتصادية :**ركز الجزائر على التنمية الاقتصادية كعامل أساسي لتحقيق الأمن والاستقرار.

3) **تبلور السياسة الخارجية الجزائرية وعقيدتها الأمنية في بيئة إقليمية ودولية مضطربة:**

- **المخيال الأمني :**تأثرت توجهات السياسة الخارجية الجزائرية بالمخاوف الأمنية الناتجة عن الحرب الباردة، والصراعات الإقليمية، والأزمات الداخلية في التسعينيات وما بعد 11 سبتمبر 2001.
- **العقيدة الأمنية :**تأسست العقيدة الأمنية الجزائرية على مبادئ السيادة الوطنية، واللا انحياز، وحل النزاعات سلميًا.
- **التكيف مع المتغيرات :**حرصت الجزائر على تكييف سياستها الخارجية مع المتغيرات الإقليمية والدولية دون التخلي عن مبادئها الأساسية.

المحور الثالث/ آليات الموازنة بين الثوابت والمصالح في السياسة الخارجية الجزائرية (04 ن)

قدرة ومرونة الموازنة بين ثوابت ومصالح الجزائر في سياستها الخارجية، تكمن أو مرتبطة بمدركات وعقلانية صانع القرار (في هيكل صنع القرار وتنفيذه) الخاضعة لمجموعة من المبادئ التي توجهه نحو توظيف أداوت السياسة الخارجية (بين الموازنة والمفاضلة) بين تعظيم القوة العسكرية واستخدامها في حماية الحدود الوطنية لتكون مكملة للادوات الناعمة (السياسية والدبلوماسية)، فقد وجدت الجزائر ان انتهاج سياسة خارجية تعتمد على مجموع الآليات والاستراتيجيات السياسية والدبلوماسية أنها السبيل الأمثل للموازنة بين الحفاظ على ثوابتها وتحقيق اهدافها ومصالحها، وبالتالي فهي تفاضل استخدام الأداوت الدبلوماسية على حساب الأدوات الصلبة التي تتعارض على ما ينص عليه الدستور في انخراط الجيش في أنشطة خارج حدود الدولة.

1) **قدرات ومرونة السياسة الخارجية الجزائرية:** تتمتع الجزائر بقدرات ومرونة تُمكنها من الموازنة بين ثوابتها ومصالحها في ظل التحديات الإقليمية والدولية، وذلك من خلال:

- ✓ **الدبلوماسية النشطة :**تعتمد الجزائر على الدبلوماسية النشطة لحل النزاعات سلميا وتعزيز التعاون الدولي.
- ✓ **التعددية :**تؤمن الجزائر بالتعددية والتنوع، وتسعى إلى إقامة علاقات متوازنة مع جميع الدول.
- ✓ **الواقعية :**تتعامل الجزائر مع الواقع الدولي والإقليمي بواقعية وتتكيف مع التغيرات المتسارعة.
- ✓ **التوازن :**تسعى الجزائر إلى تحقيق التوازن بين مصالحها الوطنية ومصالح الدول الأخرى.
- ✓ **الحوار :**تؤمن الجزائر بالحوار كوسيلة لحل النزاعات وفهم وجهات النظر المختلفة.
- ✓ **الحنكةالصبر: (خصائص صانع القرار)** تتمتع الجزائر بالصبر والحكمة في التعامل مع التحديات.

2) **آليات الموازنة:** تستخدم الجزائر آليات مختلفة للموازنة بين ثوابتها ومصالحها، منها:

- ✓ **التنويع في علاقاتها الخارجية :**تسعى الجزائر إلى تنويع علاقاتها الخارجية لتجنب الاعتماد على دولة واحدة أو مجموعة من الدول.
- ✓ **الدبلوماسية النشطة والمشاركة الفاعلة في المنظمات الدولية :**تشارك الجزائر بنشاط في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية.
- ✓ **دعم القضايا العادلة :**تدعم الجزائر القضايا العادلة في جميع أنحاء العالم، مما يُعزز مكانتها الدولية.
- ✓ **الترويج لثقافتها وحضارتها :**تُروج الجزائر لثقافتها وحضارتها، مما يُساعد على تعزيز العلاقات مع الدول الأخرى.
- ✓ **الادوات السياسة والدبلوماسية النشطة:**
  - تعزيز الحوار والتشاور مع مختلف الفاعلين الدوليين والإقليميين.
  - المشاركة الفاعلة في المنظمات الدولية والإقليمية.
  - توظيف الأداوت السياسية والسعي لحل النزاعات الإقليمية سلمياً.
- ✓ **التعاون الدولي وتحقيق الأمن والإستقرار الإقليمي والدولي:**

- تعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول الشريكة.
- جذب الاستثمارات الأجنبية.
- تبادل الخبرات والتجارب مع الدول الأخرى.

الخاتمة: (1.5 ن)

- تواجه الجزائر، كغيرها من الدول، تحديات صعبة في ظل التحولات الدولية والإقليمية الراهنة، وتكمن إحدى هذه التحديات في الموازنة بين ثوابتها الراسخة، مثل السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وبين مصالحها الوطنية، مثل تعزيز التعاون الاقتصادي والأمني مع الدول المجاورة، وذات التوجه المشترك
- تظهر الكثير من الادبيات أن الجزائر تمكنت من التعامل مع هذه التحديات من خلال اتباع نهج دبلوماسي نشط، تميز بالمرونة والبراغماتية، فقد عززت الجزائر علاقاتها مع الدول الإقليمية والدولية، وساهمت في حل النزاعات سلميا، وشاركت في مبادرات التنمية الدولية، وعالجت الكثير من القضايا والمشكلات التي تهدد الامن والسلم الدوليين، فعلى سبيل المثال، لعبت الجزائر دورًا هامًا في الوساطة بين الفصائل الليبية المتناحرة، وساعدت في تحقيق الاستقرار في مالي، كما ساهمت في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب.
- ومع ذلك، يرى بعض المراقبين أن تمسك الجزائر بمبادئها وثوابتها قد حرمها من تحقيق بعض مصالحها. على سبيل المثال، أدى رفض الجزائر للتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا إلى توتر علاقاتها مع بعض الدول العربية، او التدخل عسكريا في ليبيا ومالي ما فتح المجال لتدخلات دولية متعددة، زادت من الإضطرابات وتوسع للتهديدات الأمنية في جوارها الإقليمي
- في الختام، تواجه الجزائر تحديات صعبة في ظل التحولات الدولية الراهنة، لكن من خلال اتباع نهج دبلوماسي نشط ومرن، تمكنت الجزائر من الحفاظ على مبادئها وثوابتها مع تحقيق العديد من مصالحها الوطنية.

أستاذ المقياس: